

# أحكام النون الساكنة والتنوين

الحرف الساكن: إما أن يكون أعلاه علامة تُشبه حرف الحاء الصغيرة ( َ ) أو يكون بدون علامة.

النون الساكنة: هي نون أصلية خالية من الحركة تكون تثبت وصلًا ووقفًا وخطًا ولفظًا.

التنوين:

- نون ساكنة تُلحقها العرب آخر الأسماء.
- وهي نون زائدة ليست من أصل الكلمة.
- تثبت وصلًا ولفظًا وتسقط خطًا ووقفًا

أحكام النون الساكنة والتنوين:

٢- الإخفاء.

١- الإظهار

٤- الإقلاب.

٣- الإدغام.

## أولاً: الإظهار.

✘ لفظاً: هو البيان والوضوح.

✘ اصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه.

✘ إظهار النون: إخراج النون من مخرجها بدون زيادة في الغنة.

### حروف الإظهار:

الهمزة، الهاء، الحاء، الخاء، العين، الغين.

### سبب الإظهار :

بُعد مخرج حروف الإظهار عن مخرج النون.

يُسمى إظهار النون الساكنة والتنوين بالإظهار الحلقي؛ لأن حروف الإظهار الستة تخرج من الحلق.

✚ الإظهار في النون الساكنة يكون في : كلمة أو كلمتين.

✚ الإظهار في التنوين يكون في : كلمتين فقط.

❖ علامة إظهار النون: وجود حرف الحاء الصغيرة فوقها

❖ علامة إظهار التنوين: توازي الحركتين ( ، ، )

## ثانيًا: الإدغام.

✕ الإدغام: يعني الإدخال، مثل قول العرب قديمًا: أدخلتُ السيف في غمده

✕ الإدغام في التجويد هو:

إدخال الحرف الساكن (الحرف الضعيف) في الحرف المتحرك (الحرف

القوي) بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني.

**حروف الإدغام:**

هي حروف كلمة: يرملون

**ينقسم الإدغام إلى :**

١- إدغام بغنة

٢- إدغام بغير غنة

**الإدغام بغنة: مع حروف كلمة ينمو أو يومن، وينقسم إلى:**

١- إدغام ناقص بغنة: وهو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته، ويكون مع حرفي (الواو،

والياء)

٢- إدغام كامل بغنة: وهو ذهاب ذات وصفة الحرف، ويكون مع حرفي (الميم والنون)

**الإدغام الكامل بغير غنة: يكون مع حرفي اللام والراء.**

شرط الادغام: أن يأتي في كلمتين

✕ استثناءات للادغام الناقص :

دنيا، بنيان، قنوان، صنوان، وجب فيهم الاظهار ويُسمى اظهار مُطلق.

✕ و من ملحقات الاظهار المطلق أيضاً ويُطلق عليهما اظهار رواية

(يس والقرآن، ن والقلم)

✕ استثناءات للادغام الكامل

من راق، من المواضع التي بها سكت في القرآن

■ علامة الادغام الناقص بالمصحف :

النون تكون عارية من أي حركة، التنوين: تكون الحركتان متراكبتان  
الحرف بعد النون الساكنة أو التنوين يكون غير مشدد ولكن متحرك بحركته

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في

حرفي ( و ، ي ) هو تجريد النون من السكون

مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

❖ علامة الإدغام الكامل في القرآن:

النون تكون عارية من أي حركة، التنوين: تكون الحركتان متراكبتان  
الحرف بعد النون الساكنة أو التنوين يكون مشدداً.

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة في أحرف (ن، م، ل، ر)  
تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي، نحو:

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾    ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾  
﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾    ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

٢٨٨

\*\*\*\*\*

ثالثاً: حكم الإقلاب (القلب)

❖ لغة: هو التغيير أو التحويل

❖ الإقلاب في التجويد: هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم عند

ملاقاة حرف الباء، هذه الميم تكون مُخففة بغنة.

آلية التطبيق: تكون الشفتان مطبقتان على وضعهما الطبيعي دون ضغط عليهما.

حرف الإقلاب الوحيد هو: حرف الباء.

## علامة الإقلاب في القرآن الكريم:

علامة القلب في ضبط المصحف الشريف:  
علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون  
بدل السكون هكذا (ن) نحو: ﴿أَنْ بُورِكَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وعلامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة بدل الحركة  
الثانية هكذا: (ـُـ)، (ـِـ)، نحو: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

### سبب الإقلاب عند حرف الباء:

- لم يُحسن الاظهار لما فيه من كلفة على اللسان.
- لم يُحسن الإدغام للتباعد في المخرج والصفات (النون تخرج من طرف اللسان أما الباء تخرج من الشفتان)
- لم يحدث الإخفاء لأنه سيتولد صوت مبهم.

لذا توصلنا إلى القلب لما فيه من سهولة ويسر على اللسان

\*\*\*\*\*

### رابعًا: الإخفاء

☒ لغةً: هو الستر.

☒ الإخفاء في التجويد هو: النطق بالحرف بصفة بين الإدغام والإظهار، عارٍ من

التشديد مع بقاء الغنة

وعليه:

- يشترك الإظهار والإخفاء في عدم التشديد.
- ويشترك الإدغام والإخفاء في بقاء الغنة.

حروف الإخفاء **15**: حرف، وهي:

ص ذ ث ك ج ش ق س د م ز ف ت ض ظ.

وهي الحرف الأول من كل كلمة من كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما\*\*\* دُم طيبًا زد في تقي ضع ظالمًا.

\*الغنة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.

\* الحروف المفخمة هي: **خ ص ض غ ط ق ظ**.

وتُجمع في " **خُصَّ ضغَطِ قَط** " مع مراعاة أن حرفي **الخاء والغين** يتبعان حروف **الإظهار** وليس **الإخفاء**

إذا الحروف التي معها الغنة مفخمة هي: **ص ض ط ق ظ**

**آلية الإخفاء**: تحضير اللسان لمخرج حرف الإخفاء قبل الانتهاء من غنة النون.

وذلك نحو: ﴿وَلَمَن صَبَرَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿سِرَاعًا ذَلِكْ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿مَشُورًا﴾<sup>(٣)</sup>  
﴿أَنْكَلًا﴾<sup>(٤)</sup> ﴿أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾<sup>(٥)</sup> ﴿مَنْشُورًا﴾<sup>(٦)</sup> ﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾<sup>(٧)</sup>  
﴿مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿مِنْ طَيِّبَاتٍ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿فَلَكِهَةٌ زَوْجَانِ﴾<sup>(١١)</sup>  
﴿يُنْفِقُونَ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿مَنْصُودٍ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾<sup>(١٥)</sup>.